المقصور والممدود

المنسوب إلى
أبي عمر الزاهد
محمد بن عبد الواحد
(٢٦١ – ٣٤٥ هـ)

تحقيق

محمد جبار المعيبد

رغم أنّ أكثر أعلام اللغة طرقوا موضوع (المقصور والممدود) وأفردوه في كتب ورسائل ، إلاّ أنّ ما وصل إلينا منها قليل بالقياس إلى ما فقد[1] ، فقد وصل إلينا :

١ – كتاب الفرّاء (– ٢٠٧ هـ) الذى طبع بعنوان « المنقوص والممدود »

٢ – والمقصورة الكبرى لابن دريد (– ٣٢١ هـ) ، وهى منظومة فى خمس وخمسين بيتا ، وقد طبعت .

٣ – وكتاب « المقصور والممدود » لمحمد بن أحمد الوشاء (– ٣٢٥ هـ) ، وهو مخطوط[2] .

٤ – وهذه الرسالة المنسوبة إلى أبي عمر الزاهد (– ٣٤٥ هـ) .

---

(١) انظر مقدمة كتاب : حلية العقود فى الفرق بين المقصور والممدود لابن الانبارى ، صفحة (ط – ك) حيث ذكر المحقق قائمة بمن ألف فى هذا الموضوع .

(٢) فهرس المخطوطات المصورة ١/٢٧٤ .

٥ — وكتاب « المقصور والممدود » لابن ولّاد (— ٣٣٢ هـ) .

٦ — وكتاب لابن درستويه (— ٣٤٧ هـ) بعنوان « ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال » ، وهو مخطوط[1] .

٧ — كتاب « المقصور والممدود » لأبي علي القالي (— ٣٥٦ هـ) ، وهو مخطوط[2] .

٨ — رسالة لابن جني (— ٣٩٢ هـ) بعنوان « ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود » ، وقد طبعت .

٩ — وكتاب « حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود » لكمال الدين عبد الرحمن الأنباري (— ٥٧٧ هـ) ، وقد طبع .

* * *

أمّا رسالة أبي عمر فمحفوظة ضمن مجموعة في الخزانة العامة بالرباط تحت رقم (١٨١) ، وتضمّ عشرة كتب أكثرها نادر لم تذكره كتب الفهارس والطبقات ، وهي :

١ — الموجز في النحو ، لأبي بكر السرّاج (— ٣١٦ هـ) ، وقد طبع .

٢ — الموفقي في النحو ، لابن كيسان (— ٢٩٩ هـ) .

٣ — الكتاب ، لابن درستويه (— ٣٤٧ هـ) ، وقد طبع .

٤ — كتاب النحو للغدة (— من رجال القرن الثالث) .

٥ — الخط ، لابن السرّاج (— ٣١٦ هـ) .

---

(١) ضمن المجموعة التي تضم كتاب أبي عمر الزاهد .

(٢) مقدمة (الكتاب البارع) للقالي ، ص ٣٨ .

٦ — ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال ، لابن درستويه (— ٣٤٧ هـ) .

٧ — مختصر المذكر والمؤنث ، للمفضل بن سلمة (— ٢٩٠ أو ٣٠٠ هـ) وقد طبع .

٨ — المقصور والممدود ، لغلام ثعلب .

٩ — العروض ، لابن السراج (— ٣١٦ هـ) ، وقد طبع .

١٠ — القوافي ، لأبي القاسم الطيب بن علي التميمي (— ؟) .

* * *

ورسالة « المقصور والممدود »[١] تقع في ثلاث صفحات ، كلّ صفحة تقع في (٢٠) عشرين سطرا تقريبا ، نسبت في الورقة الأولى من المجموعة إلى (غلام ثعلب) ، واعتمادا على هذه النسبة أدرجتها ضمن مؤلفات أبي عمر الزاهد في دراستي عنه[*] . وخامرني شكّ أن تكون لآخر من غلمان ثعلب ، فقد عرف بهذا اللقب — غير أبي عمر — (أبو طالب محمد بن الحسين المعروف بغلام ثعلب)[٢] و (أبو جعفر محمد بن جعفر بن حاتم الواسطي المعروف بغلام ثعلب)[٣] . غير أني لم أجد لأيّ من هؤلاء كتابا بهذا الاسم .

وبعد نظر في الرسالة وفي ما أثر عن أبي عمر في موضوع المقصور والممدود ، ملت — ظانا لا عن يقين — إلى أنها ليست لأبي عمر ، فقد :

---

(١) سمح لي بتصويرها — مشكورا — الدكتور عبد الحسين الفتلي عن المجموعة التي يمتلك صورة منها بالميكروفلم .

(*) وهي رسالة ماجستير بعنوان (أبو عمر الزاهد ، حياته ، آثاره ، منهجه) ، أجيزت من جامعة بغداد سنة ١٩٧٣ .

(٢) بغية الوعاة ١ / ١٧٩ .

(٣) معجم الأدباء ١٨ / ٩٩ .

١ — كان أبو عمر يعتمد ثعلبا والمبرد وغيرهما من شيوخه فى مروياته ومنقولاته فى اللغة وغريبها ، والرسالة هذه خالية تماما من أىّ نقل مباشر أو غير مباشر عن شيخ من الشيوخ أو عن علم من أعلام اللغة والأدب . وهذه ليست الطريقة التى ينهجها أبو عمر ، بخاصة وأن موضوع (المقصور والممدود) مما طرقه من سبق أبا عمر . فلا بد إذن من النقل وإسناده إلى أصحابه ، سيّما وأن الفرّاء ألف كتابا فى هذا الموضوع ، وهو ممن يكثر أبو عمر من النقل عن كتبه ، كما وجدنا فى كتابه (يوم وليلة)[١] .

٢ — وجدت على حواشى مخطوطة كتاب (المقصور والممدود)[٢] لأبى على القالى نقولا عن كتاب (اليواقيت) لأبى عمر تزيد على الخمسة عشر نصّا ، تتناول موضوع المقصور والممدود ، فلم أجد بين رسالتنا وبين هذه النقول مطابقة أو مشابهة ، إذ لا يمكن أن يفرد أبو عمر رسالة فى (المقصور والممدود) ثم يتناول هذا الموضوع فى باب من أبواب كتابه (اليواقيت) ، فلا نجد بين ما كتبه فى المرتين وجه شبه .

٣ — لم يذكر هذه الرسالة أحد ممن ترجم لأبى عمر — أو نقل عن كتبه ورسائله — ضمن مؤلفاته .

* * *

ومع أن الشكّ يكتنف نسبة هذه الرسالة إلى أبى عمر ، إلاّ أنهـا لا تحمل

---

(١) انظر الصفحات : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٢ . . . من مخطوطة « يوم وليلة » لأبى عمر .

(٢) انظر الصفحات : ٣٠ ا ، ٤٨ ب ، ٤٩ ب ، ٥٠ ا ، ٥٠ ب ، ٥٢ ب ، ٥٥ ا ، ٥٩ ب ، ٦٤ ب ، ٧٣ ب ، ٩٩ ا ، ١٠٠ ب ، ١١٩ ا ، ١٠٣ ا ، ١٠٥ ا

بين ثناياها ما يدلّ على نسبتها إلى علم من أعلام اللغة والنحو . ولو لم تنسب فى الصفحة الأولى من المجموعة لبقيت هـــذه الرسالة لا تحمل اسم مصنّف ، فمادتها لا تشير مطلقا إلى مؤلّف معيّن ، كما خلت من أىّ نقل عن أىّ علم من أعلام تراثنا اللغوى .

* * *

ملاحظات حول التحقيق :

١ – قسّم المصنّف رسالته إلى موضوعات تضمّ ألفاظا مقصورة أو ممدودة ، ووضع لكلّ موضوع عنوانا ، إلاّ أنه – أو الناسخ – ترك موضوعين دون عنوان ، مما حملنى على وضع عنوانين لهما بين عضادتين [ ] مراعاة لسياق العناوين التى وضعت للرسالة . كما أتممت بعض الجمل الناقصة بوضعها بين العضادتين أيضاً . ولم أشر إلى هذا فى هوامش الرسالة اكتفاء بهذه الملاحظة .

٢ – وضعت أرقاما للألفـــاظ المقصورة والممدودة التى جاءت فى الرسالة لتساعد على وضع فهرس لغوى لهذه الألفاظ يكون ملحقا بالرسالة .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المقصور والممدود

الحروف المقصورة

[مما يكتب بالياء]

١ — هَوى النفس

٢ — ونَدى الأرض وندى الجود

٣ — وحَفَى الدابّة

٤ — وشَجى الحزن ، والشَّجى فى الحلق [١]

٥ — والكَرى : النوم

٦ — والأذى

٧ — والقَذى فى العين

٨ — والخَنى فى النذل

٩ — والضَنَى : المرض

١٠ — والرَّدَى : الهلاك

١١ — والطوَى : الجوع

١٢ — واللَّوى : مصدر لويت

١٣ — والأَسَى : الحـزن

---

(١) وهو ما اعترض فى حلق الإنسان والدابة من عظم أو عود أو غيرها .

١٤ — والوَنَى : من ونيت

١٥ — والعَمَى فى العين والقلب

١٦ — والجَنَى : جنى الثمرة

١٧ — والصَّدَى : العطش

١٨ — والشَّرَى : فى الجسد[٢]

١٩ — والضَّرَى : الهـزال

٢٠ — والنَّوَى : ما نويت من قـرب أو بعد

٢١ — والتَّوَى : توى المال[٣]

٢٢ — والهـدى

٢٣ — والوَجى: الضَلَع[٤]

٢٤ — والصَّرَى : المـاء المجتمع

٢٥ — والثَّرى : التراب النديّ

٢٦ — والجَوى : داء فى الجوف

٢٧ — والسُّرَى : سَيْر الليل

٢٨ — والسَّلى : سَلَى النـاقة[٥]

٢٩ — ومِنًى : مـكّـة[٦]

---

(٢) وهو خراج أحمر .

(٣) أى هلاكه .

(٤) وهو ان يشتكي البعير باطن خفه والفرس باطن حافره .

(٥) وهو جلد رقيق يخرج فيه فصيل الناقة ملفوفا من بطن أمه .

(٦) كذا ، والصواب : موضع فى مكة ينزله الحاج ويرمى فيه الجمار .

٣٠ — والمَدى : الغـاية

٣١ — والصَّدَى : طائر ، يقـال ذكر البوم

٣٢ — والنَّسَى[٧] : عُـريق فى الفخذ

٣٣ — وطُوِى : واد[٨]

٣٤ — والوَغى : الحـرب

٣٥ — والوَرَى : الخـلق .

٣٦ — وأنا فى ذُرَى فلان[٩]

٣٧ — والمِعَى : واحد الأمعـاء .

٣٨ — والحِجَى : العقل

٣٩ — والنُّهى[١٠]

٤٠ — والحَشَى : واحد أحشاء الجوف .

٤١ — و (مكانا سـوى)[١١] .

هذا كلّه يكتب باليـاء

ومما يـكتب بالألف:

٤٢ — العَصَا .

---

(٧) مقصور يكتب بالياء والألف .
(٨) عند الفراء ٣٣ : طوى اسم جبل .
(٩) الذرى : كل ما استترت به ، وهو مقصور يكتب بالألف والياء .
(١٠) النهى : العقول ، واحدها : نهية .
(١١) سورة طه ٥٨ ، أى : مكانا منتصفا .

٤٣ — وقَفاً الإنسان ، والقفا : الظهر .

٤٤ — والقَنَا : فى الأنف والرماح[١٢] .

٤٥ — والعَشَا : فى العين .

٤٦ — وخَسَا وزَكَا : فرد وزوج .

٤٧ — ومَنَا : من الوزن رطلان .

٤٨ — وصَغَا : ميلك إلى فلان .

٤٩ — وفى الجميع : قَطَا .

٥٠ — ولَها : جمع لهاة .

٥١ — وشجر الغَضَا .

٥٢ — والفَلا : جمع فلاة .

أسماء ممدودة وعلى ألفاظها مقصورة مختلفة المعانى

[فمن الممدود على ألفاظها]

٥٣ — هواء الجو ، ممدود ، وكذلك :

٥٤ — الرجاء : من الطمع .

٥٥ — والصّفاء : من المودّة .

٥٦ — والفَتَاء : من السنّ .

(١٢) القنا فى الأنف : احديداب فيه ، والقنا : جمع قناة وهى الرمح .

٥٧ — وسَنَاء المجد .

٥٨ — ولِواء الأمير .

٥٩ — والثَراء : الغنى .

٦٠ — والغِنَاء : من الصوت .

٦١ — والخَلا : من الخلوة .

٦٢ — والعَشَاء[١٣] .

٦٣ — والغَـداء .

٦٤ — والعَرَاء : المـكان الخـالى .

٦٥ — والحَفَاء : مشى الرجل حافيا.

٦٦ — والنَقَاء : من النظافة .

٦٧ — والحَياء : من الناقة[١٤] ، ومن الاستحياء

٦٨ — والمُلاء : من قولك : غنىّ ملىّ .

٦٩ — والجَداء : الغنى .

٧٠ — والعِداء : الموالاة بين الشيئين .

ومن المقصور على ألفاظها :

٧١ — هوى النفس .

٧٢ — ورَجَا البئر[١٥] .

(١٣) العشاء : الطعام الذى يؤكل عند العشاء .

(١٤) رحمها .

(١٥) الرجا : ناحية البئر، مقصور ، يكتب بالألف ، يثنى : رجوان، ويجمع : أرجاء .

٧٣ — والصّفا : الحجر[١٦] .

٧٤ — والفتى : واحـــد الفتيان .

٧٥ — وسنا البرق .

٧٦ — ولِوى الرمل[١٧] .

٧٧ — والثّرى : التراب الندىّ .

٧٨ — والغِنىَ : من السّعة .

٧٩ — والخَلَى[١٨] : رطب الحشيش.

٨٠ — والعرا : الفناء .

٨١ — والحَفَى : من قولك «حفى القدم والحافر» ، إذا رقّا ، [مقصور] بالياء .

٨٢ — والنَقَا : [الـكثيب] من الرمل ، يكتب بالياء والألف ، لأن تثنيته نقوان ونقيان .

٨٣ — والحَيــا : الغيث والخصب .

٨٤ — والصّبى : من الصغر ، وكذلك من الشوق .

٨٥ — والمَلا[١٩] : [المتسع] من الأرض ، مقصور بالألف[٢٠] .

---

(١٦) الصفا : جمع ، ومفرده : صفاة .
(١٧) منقطعه .
(١٨) فى الاصل : الخلا .
(١٩) فى الاصل : الملا ، بالضم . وما بين العضادتين عن اللسان .
(٢٠) فى اللسان : الملا . . يكتب بالألف والياء ، والبصريون يكتبونه بالألف .

٨٦ — والجَدا : من العطيّة[٢١] .

٨٧ — والعِدى : الأعداء .

حروف المدّ المستعمل المخفوض الأول

٨٨ — الرِداء .

٨٩ — وسِلاء السمن .

٩٠ — ورباء النـاس .

٩١ — الحِذاء : من النعال ، والمحاذاة .

٩٢ — وهِجاء الحروف والشعر

٩٣ — والسِّقاء .

٩٤ — والرِشاء : الحَبْـل .

٩٥ — والـكِساء .

٩٦ — والحِبـاء : العطيّة .

٩٧ — والنِداء : من « ناديت »

٩٨ — والشِتاء .

٩٩ — والبِنـاء .

١٠٠ — والخِصاء .

١٠١ — والـكِراء .

١٠٢ — والشِفاء .

---

(٢١) فى الأصل : العظمة ، تحريف .

١٠٣ – والوِجاء : نحو من الخِصاء .

١٠٤ – والإزاء[٢٢] .

١٠٥ – والطِلاء[٢٣] .

١٠٦ – والهِناء[٢٤] .

١٠٧ – والبِغاء : الزِنا .

١٠٨ – وخيل بِطاء .

١٠٩ – ووِكاء القربة[٢٥] .

١١٠ – والإِناء : الذى يشرب فيه .

١١١ – وجِلاء المرآة والسيف .

١١٢ – وفعلت ذلك وِلاءً[٢٦] .

١١٣ – وهِداء العروس .

١١٤ – وأصابهم سِباء .

١١٥ – والغِذاء : [ما يغتذى به] من الطعام .

١١٦ – وفِناء الدار .

---

(٢٢) الإزاء مصب الماء فى الحوض ، أو من المحاذاة .

(٢٣) الطلاء . القطران وكل ما يطلى به ، أو الشرب ، وسيأتى .

(٢٤) الهناء : القطران .

(٢٥) الذى يشد به رأسها .

(٢٦) الولاء : الموالاة بين الشيئين ، يقال : أصبته بسهمين ولاء ، أى تباعا سهما بعد آخر .

١١٧ — الوِعاء .

١١٨ — والإِخاء .

١١٩ — والإِساء : جمع الآسى ، الأطباء .

١٢٠ — والقِثّاء[٢٧] .

١٢١ — والحِنَاء : من حَنَتِ الشاة ، إذا أرادت الفحل ، فهى حانية .

١٢٢ — وحِراء جبل بمكّة .

١٢٣ — وسِحاء القرطاس[٢٨] : جمع سَحَاءة .

١٢٤ — والدِّماء .

١٢٥ — ولِحاء الشجر .

١٢٦ — والرِواء : الحبل .

١٢٧ — والعِفاء : الريش[٢٩] .

١٢٨ — والطِلاء : الشراب ، قال أنس : هو فى شعر عَبِيد مقصور :

هىَ الخمر تُكْنَى الطِلا[٣٠]

---

(٢٧) الخيار .

(٢٨) سحوت القرطاس : إذا قشرته .

(٢٩) ووبر البعير .

(٣٠) كذا رواية صدر البيت فى الأصل ، وروايته فى ديوانه (ص ٦٢) :

هى الخمر بالهزل تكنى الطلا كما الذئب يكنى ابا جعدة

وفى اللسان / طلى : قال أحمد بن داود الدينورى : هكذا ينشد هذا البيت على مر الزمان ونصفه الاول ينقص جزءاً .

١٢٩ — والغِطاء .

١٣٠ — والعِشاء وقت العَتَمة .

١٣١ — والخِفاء[٣١] .

١٣٢ — والكِساء[٣٢] .

١٣٣ — والجِلاء : مصدر جلوت العروس والمرآة[٣٣] .

١٣٤ — والشِواء .

١٣٥ — والمِراء[٣٤] .

١٣٦ — والكِفاء : من الكُفء[٣٥] .

١٣٧ — واللِّحاء : من الملاحاة[٣٦] .

١٣٨ — وبالرِفاء والبنين .

١٣٩ — والعِشاء[٣٧] .

١٤٠ — واللِّقاء .

١٤١ — والعِداء .

١٤٢ — والبِلاء[٣٨] .

---

(٣١) كساء يلبس وطب اللبن .

(٣٢) كذا ، وقد ذكره قبل (انظر رقم ٩٥) .

(٣٣) ايضا ، (انظر رقم ١١١) .

(٣٤) المجادلة .

(٣٥) النظير ، تقول : لا كفاء له ، أى لا نظير له .

(٣٦) أى المجادلة .

(٣٧) مرت (انظر رقم ١٣٠) .

(٣٨) قال ابن دريد البلاء ، هو أن تقول : لا أبالى ما صنعت مبالاة وبلاء ، أى : لا اكترث (التاج) .

١٤٣ — والجِيساء : مكان[٣٩] .

١٤٤ — والوِلاء[٤٠] .

هـذا كلّه مكسور الأول ممـدود .

ومن الممدود المفتوح الأول

١٤٥ — العَطاء .

١٤٦ — والفَناء .

١٤٧ — والسَّماء .

١٤٨ — والثَّناء .

١٤٩ — والعَناء .

١٥٠ — والبَقاء .

١٥١ — والهَبـاء[٤١] .

١٥٢ — والنَّماء .

١٥٣ — وبَرِح الخفاء .

١٥٤ — وداء عَيـاء .

١٥٥ — والبَذاء[٤٢] .

١٥٦ — والبَهاء .

---

(٣٩) فى اليمن ، انظر : معجم البلدان .

(٤٠) قرت (انظر رقم ١١٢) .

(٤١) دقاق التراب .

(٤٢) الفحش .

١٥٧ — وزَجاء الخراج[٤٣]

١٥٨ — والوَطَاء[٤٤]

١٥٩ — والذَّمَاء : بقيّة النفس

١٦٠ — والوَنَاء

١٦١ — والقَضَاء

١٦٢ — والسَّفَاء[٤٥]

١٦٣ — والأفاء[٤٦]

١٦٤ — والعزَاء

١٦٥ — والبَلاء

١٦٦ — والحَساء

١٦٧ — والوَلاء : من العِتْق

١٦٨ — والذُكاء

١٦٩ — والرخاء

١٧٠ — والدَّهاء

١٧١ — وعليه العَفَاء[٤٧]

---

(٤٣) تيسير جبايته .
(٤٤) الوطاء ، بالفتح والكسر خلاف الغطاء ، والأولى عن الكسائى (التاج)
(٤٥) انقطاع لبن النافة .
(٤٦) ما كان دون الحق .
(٤٧) أى الدرس والهلاك .

١٧٢ — والقَفَاء .

١٧٣ — والغَنَاء [٤٨] .

١٧٤ — والدَّواء .

١٧٥ — والجَفَاء .

١٧٦ — والثَّواء .

١٧٧ — والخَلاء : أيضاً المتوضّأ [٤٩] .

١٧٨ — والجَلاء : الأمر الجلى ، وكذلك الخروج عن الموضع .

١٧٩ — والجَزاء .

١٨٠ — والوَحاء : من توحّيت [٥٠] .

١٨١ — والبَداء : من بدا له فى الأمر [٥١] .

١٨٢ — والنَجَاء : مصدر « نجوت » [٥٢] .

١٨٣ — والعَزَاء [٥٣] .

١٨٤ — والوَضاء : الحُسْن .

---

(٤٨) الكفاية .

(٤٩) والمكان لاشىء به .

(٥٠) أى : أسرعت .

(٥١) أى : نشأ له رأى فيه .

(٥٢) أى : أسرعت .

(٥٣) مرت (انظر رقم ١٦٤) .

١٨٥ — والزَّكاء[٥٤] : من زكوت .

١٨٦ — والقَواء : من « أقوى المنزل »[٥٥] .

١٨٧ — والعَساء : من «عسا العود يعسو»[٥٦] .

١٨٨ — والعَداء : الظلم .

١٨٩ — والأَناء : من التأخير .

١٩٠ — والعَباء : جمع عباءة .

١٩١ — والعَظاء : جمع عَظاءة[٥٧] .

١٩٢ — والأَشاء : جمع أَشاءَة ، وهى النخل الصغار .

الممدود المضموم الأوّل

١٩٣ — الدُّعاء .

١٩٤ — والحُداء .

١٩٥ — والثُّفّاء[٥٨] .

١٩٦ — والمُكاء[٥٩]

---

(٥٤) النماء .

(٥٥) إذا خلا من أهله .

(٥٦) إذا يبس واشتد وصلب .

(٥٧) وهى دويبة أكبر من الوزغة .

(٥٨) الخردل ، الواحدة : ثُفّاءة .

(٥٩) مخفف ، الصفير .

١٩٧ — والضُغاء[٦٠] .

— وكلّ الأصوات ممدود مضموم الأول ، الا : ١٩٩ الغناء و ٢٠٠ النداء

٢٠١ — والغُثاء[٦١] .

٢٠٢ — والجُفاء : ما رماه الوادى .

٢٠٣ — وزُقاء الديك .

٢٠٤ — والمُكّاء ، بالتشديد طائر[٦٢] .

٢٠٥ — والرُخاء · الريح اللّينة .

٢٠٦ — ومُلاء جمع مُلاءة .

٢٠٧ — وهم زُهاء كذا وكذا ، أى مقداره كذا[٦٣] .

٢٠٨ — وسُلاء النخل[٦٤] .

٢٠٩ — ولفلان رُواء : أى منظر .

٢١٠ — وبَغيت الشيءَ بُغاء[٦٥] .

---

(٦٠) صوت الثعلب أو الكلب . . ، وكذلك صوت كل ذليل مقهور .

(٦١) الهالك من ورق الشجر ، قال تعالى (فجعله غثاء أحوى) ، وغثاء الناس : أراذلهم .

(٦٢) فى الأصل : الطائر ، والجمع : المكاكى .

(٦٣) الزهاء فى العدد : بحزرة الشيء ، الواحد منه والجمع سواء .

(٦٤) شوكة ، الواحدة : سلاءة .

(٦٥) طلبته .

ما يمدّ ويقصر ، فإذا قصر كتب بالياء[66]

٢١١ — الزّنى[67] .

٢١٢ — والشّرا[68] .

٢١٣ — والسّقا .

٢١٤ — والهَوى .

٢١٥ — والوَنى[69]

٢١٦ — والبُكا[70] .

٢١٧ — والدَّهْنا ، يكتب بالألف فى كلا[71] الحالين .

٢١٨ — والهَيْجا ، كذلك .

٢١٩ — وفَحْوى[72] ، فإذا قصر كتب بالياء ، وهو يمدّ ويقصر[73] .

---

(٦٦) كذا ، وقد ذكر بعض الكلمات التى تكتب بالألف فى الحالين .

(٦٧) فى اللسان عن اللحيانى : الزنى لغة أهل الحجاز ، والزناء : لغة تميم ، وعند الفراء ٢٧ : الزنى أهل الحجاز يمدونه .

(٦٨) شرى الشيء شرى وشراء : إذا باعه ، وإذا اشتراه أيضا ، وهو من الأضداد .

(٦٩) الونى والوناء : الضعف والفتور .

(٧٠) ذكر الجوهرى أن (البكا يمد ويقصر ، فإذا مددت أردت الصوت الذى يكون مع البكاء ، وإذا قصرت أردت الدموع وخروجها) ، وهو يكتب بالألف فى كلا الحالين .

(٧١) فى الأصل : كلى .

(٧٢) فحوى الكلام وفحواؤه : معناه .

(٧٣) فى الأصل : وهو لا يمد ويقصر .

وحروف الهجاء يمددن ويقصرن ، فإذا قصرن كتبت كلّ واحدة منهنّ بالألف ، إلاّ الزاى فانّها تكتب بياء بعد ألف .

ما يقصر ، فاذا غيّر بعض حركات بنائه مدّ

٢٢٠ – البِلى[٧٤] : بلى الثوب .

٢٢١ – والأَنى[٧٥] : من الساعات .

٢٢٢ – وسِوى[٧٦]

٢٢٣ – والقِلى[٧٧] : البغض .

٢٢٤ – وماء رِوىً[٧٨] ، [٧٩] .

كلّ ذلك إذا كسر أوله قصر وكتب بالياء ، فإذا فتح أوله مدّ .

٢٢٥ – واللِّقاء .

٢٢٦ – والبِناء .

---

(٧٤) إذا كسرت ، وإذا فتحت مددت ، قال العجاج :
والمرء يبليه بلاء السربال

(٧٥) الأنى : واحد الآناء وهى الساعات ، قال تعالى (ومن آناء الليل فسبح) ، والأناء : التأخير .

(٧٦) سِوى وسَواء : العدل ، قال الأخفش : إن ضممت السين أو كسرتها قصرت فيهما جميعا ، وإن فتحت مددت لاغير (الصحاح) .

(٧٧) القلى والقلاء : بمعنى .

(٧٨) فى الاصل روا .

(٧٩) ماء روى ورواء : عذب .

إذا كسر أولهما مدّا ، و إذا ضمّ أولهما قصرا وكتبا بالياء .

٢٢٧ – غَمَى البيت[٨٠]

٢٢٨ – وغَرا السرج[٨١] .

٢٢٩ – وهو فَدَى لك[٨٢]

إذا فتح أولهنّ قصرن وكتبن بالياء – خلا « غرا السرج » فإنه يكتب بالألف – وإذا كسرن مددن .

٢٣٠ – النُّعْمَى .

٢٣١ – والبُؤْسى .

٢٣٢ – والعُلْيَا .

٢٣٣ – والرُّغْبَى[٨٣] [٨٤]

٢٣٤ – والضُّحَى .

٢٣٥ – والعُلَى .

إذا ضمّ أوائلهنّ قصرن وكتبن بالياء – إلاّ « العليا » فإنها تكتب بالألف كراهية اجتماع يائين – ، وإذا فتح أول ذلك كلّه مدّ .

---

(٨٠) غمى البيت وغماؤه : ما فوق السقف من القصب والتراب ونحوه .
(٨١) الغرا والغراء : الذى يلصق به الشيء .
(٨٢) فى الصحاح (إذا فتح فهو مقصور ، وإذا كسر أوله يمد ويقصر) .
(٨٣) فى الأصل : الرعبى ، بالعين المهملة .
(٨٤) الرغبى والرغباء : من الرغبة ، تقول أصبت منه الرغبى، أى الرغبة الكثيرة .

٢٣٦ — والباقلاء وَالباقِلَّى .

٢٣٧ — والمِرْعَزَاء والمِرْعِزّى [٨٥] .

٢٣٨ — والقُبَيْطَاء والقُبَيْطَى .

إذا خففن مددن ، وإذا شددن قصرن وكتبن بالياء .

تمّ الكتاب

والحمد لله وحده وصلّى الله على محمد

النبيّ وآله

(٨٥) اللين من صوف المعز .

فهرس لغـــوى

١ – (المقصور)

الأذى ٦
الأبى ١٣
الأنى ٢٢١

الباقلّى ٢٢٦
البكا ٢١٦

البلى ٢٢٠
البؤسى ٢٣١

التوى ٢١
الثرى ٢٥ و ٧٧
الجدا ٨٦
الجى ١٦
الجوى ٢٦
الحجى ٣٨
الحشى ٤٠
حفى ٣ و ٨١
الحيا ٨٣
خا ٤٦
الخلى ٧٩
الخنى ٨
الدهنا ٢١٧
ذرى ٣٦

رجا ٧٢
الردى ١٠
الرغبى ٢٣٣
روى ٢٢٤
زكا ٤٦
الزنى ٢١١
السرى ٢٧
السقا ٢١٣
السلى ٢٨
سنا ٧٥
سوى ٤١و٢٢٣
شجى ٤
الشَرى ١٨
الشِرا ٢١٢
الصبى ٨٤
الصدى ١٧ و ٣١
الصرى ٢٤
صفا ٤٨ و ٧٢
الضحى ٢٣٤
الضنى ٩
الضوى ١٩
طُوى ٣٣
الطَوى ١١
العدى ٨٧
العرا ٨٠

العُـشُـا ٤٥
العصا ٤٢
العلى ٢٣٥
العمى ١٥
العليا ٢٣٢
غرا ٢٢٨
الغضا ٥١
غمى ٢٢٧
الغنى ٧٨
الفتى ٧٤
لحوى ٢١٩
فدى ٢٢٩
الفلا ٥٢
القبيّطى ٢٣٨
القذى ٧
قطا ٤٩
قفا ٤٣
القلى ٢٢٣
القنا ٤٤
الكرى ٥
لها ٥٠
اللوى ١٢ و ٧٦
المدى ٣٠
المرعزّى ٢٣٧
المعى ٢٧
الملا ٨٥
مَنَا ٤٧
مِنَى ٢٩
ندى ٢
النّسا ٣٢
النعمى ٢٣٠
النقا ٨٢
النهى ٣٩
النوى ٢٠
الهدى ٢٢
هوى ١و٧١و٢١٤
الهيجا ٢٠٨
الوجى ٢٣
الورى ٣٥
الوغى ٢٤
الونى ١٤ و ٢١٥

٢ – (الممدود)

الإخاء	١١٨	الُجفاء	٢٠٢
الإزاء	١٠٤	جلاء	١١١، ١٣٣، ١٧٨
الإساء	١١٩	الحباء	٩٦
الأشاء	١٩٢	الحداء	١٩٤
الإناء	١١٠	الحذاء	٩٠
الأناء	١٨٩	حراء	١٢٢
الباقلاء	٢٣٦	الَحسَاء	١٦٦
البداء	١٨١	الحساء	١٤٣
البذاء	١٥٥	الَحفاء	٦٥
بطاء	١٠٨	الحناء	١٢١
البغَاء	١٠٧	الحياء	٦٧
بُغَاء	٢١٠	الخصاء	١٠٠
البقاء	١٥٠	الَخَماء	١٥٣
البَلاء	١٦٥	الخفاء	١٣١
البِلاء	١٤٢	الَخلاء	٦١، ١٧٧
البِنَاء	٩٩، ٢٢٦	الدعاء	١٩٣
البهاء	١٥٦	الدماء	١٢٤
الثراء	٥٩	الدهاء	١٧٠
الثفاء	١٩٥	الدواء	١٧٤
الثناء	١٤٨	الذكاء	١٦٨
الثواء	١٧٦	الذماء	١٥٩
الجداء	٦٩	الرجاء	٥٤
الجزاء	١٧٩	الرَخاء	١٦٩
الَجفاء	١٧٥	الرُخاء	٢٠٥
		الرداء	٨٨

الرشاء	٩٤
الرفاء	١٣٨
الرواء	١٢٦
رياء	٩١
زجاء	١٥٧
زقاء	٢٠٣
الزكاء	١٨٥
زواء	٢٠٩
زهاء	٢٠٧
سباء	١١٤
سحاء	١٢٣
السقاء	٩٣، ١٦٢
سَلاء	٨٩
سُلاء	٢٠٨
السماء	١٤٧
سناء	٥٧
الشتاء	٩٨
الشفاء	١٠٢
الشواء	١٣٤
الصفاء	٥٥
الضغاء	١٩٧
الطلاء	١٠٥، ١٢٨
العباء	١٩٠
العَداء	١٨٨
العِداء	٧٠، ١٤١
العَراء	٦٤
العزاء	١٦٤، ١٨٣
العساء	١٨٧
العَشَاء	٦٢
العِشَاء	١٣٠، ١٣٩
العطاء	١٤٥
العظاء	١٩١
العفاء	١٢١، ١٧١
العناء	١٤٩
العواء	١٩٨
عياء	١٥٤
الغثاء	٢٠١
الغذاء	٦٣، ١١٥
الغطاء	١٢٩
الغَنَاء	١٧٣
الغِناء	٦٠، ١٩٩
الفَتاء	٦٦
الفضاء	١٧٢
الفَناء	١٤٦
الفِناء	١١٦
القَبيطاء	٢٣٨
القثّاء	١٢٠
القضاء	١٦١
القواء	١٨٦
الكراء	١٠١
الكساء	٩٥، ١٢٢
الكفاء	١٣٦
لحاء	١٢٥، ١٣٧
اللفاء	١٦٣

اللقاء ١٤٠، ٢٢٠
لواء ٥٨
المراء ١٣٥
المرعزاء ٢٣٧
المُلاء ٦٨
المَلاء ٢٠٦
المُكَاء ١٩٦
المُكّاء ٢٠٤
النجاء ١٨٢
النداء ٩٧، ٢٠٠
النقاء ٦٦
النماء ١٥٢
الهبا ١٥١
هجاء ٩٢
هداء ١١٣
الهناء ١٠٦
هواء ٥٣
الوجاء ١٠٣
الوحاء ١٨٠
الوضاء ١٨٤
الوطاء ١٥٨
الوعاء ١١٧
الوفاء ١٦٠
وكاء ١٠٩
الوَلاء ١٦٧
الوِلاء ١١٢، ١٤٤

مراجع المقدمة والتحقيق

بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة :
لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (— ٩١١ هـ) .
تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم .
القاهرة (البابى الحلبى) ١٩٦٤ (جزآن) .

تاج العروس من جواهر القاموس :
لمحمد مرتضى الحسينى الزبيدى (— ١٢٠٥ هـ)
القاهرة (المطبعة الخيرية) ١٣٠٦ — ١٣٠٧ هـ (١٠ أجزاء)

حلية العقود فى الفرق بين المقصور والممدود :
لكمال الدين عبد الرحمن الأنبارى (— ٥٧٧ هـ)
تحقيق : الدكتور عطية عامر
بيروت (المطبعة الكاثوليكية) ١٩٦٦

ديوان عبيد بن الأبرص :
تحقيق وشرح : الدكتور حسين نصار
القاهرة (البابى الحلبى) ١٩٥٧

الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية :
لإسماعيل بن حماد الجوهرى (— ٣٩٣ هـ)
تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار
القاهرة (دار الكتاب العربى) ١٩٥٦ (٦ مجلدات ومقدمة) .

فهرس المخطوطات المصورة :
(فى معهد إحياء المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية)
تصنيف : فؤاد سيّد
القاهرة (دار الرياض للطبع) ١٩٥٤ (الجزء الأول) .

الكتاب البارع :
لأبى على اسماعيل بن القاسم القالى (— ٣٥٦ ﻫ)
تحقيق : هاشم الطعان
بغداد (طبع رونيو) ١٩٧٢ (رسالة ماجستير) .
لسان العرب :
لابن منظور ، محمد بن مكرم (— ٧١١ ﻫ)
القاهرة (مطبعة بولاق) ١٣٠٠ ﻫ (٢٠ جزءاً)
معجم الأدباء :
لياقوت بن عبد الله الحموى (— ٦٢٦ ﻫ)
نشر : أحمد فريد رفاعى
القاهرة (دار المأمون) ١٩٢٦ وما بعدها (٢٠ جزءاً)
معجم البلدان :
لياقوت بن عبد الله الحموى (— ٦٢٦ ﻫ)
نشر وستنفلد .
ليبزك ١٨٦٦ — ١٨٧٠ (٦ مجلدات)
المقصور والممدود
لأبى على اسماعيل بن القاسم القالى (— ٣٥٦ ﻫ)
مخطوطة دار الكتب المصرية تحت رقم (٢٥ ٦ ﻫ)
المنقوص والممدود :
لأبى زكريا يحيى بن زياد الفراء (— ٢٠٧ ﻫ)
تحقيق : عبد العزيز الميمنى
القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٧ (نشر مع كتاب : التنبيهات ، لعلى ابن حمزة البصرى) .
يوم وليلة :
لأبى عمر الزاهد ، محمد بن عبد الواحد (— ٣٤٥ ﻫ)
مصورة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية تحت رقم (٩١ لغة)
عن الأصل المحفوظ فى مكتبة الاسكوريال بمدريد تحت رقم (١٨٩٥) .